[ 260 ] فقال له رجل: بابى انت وامى يا امير المؤمنين انى لا تعجب من هذه الدنيا التى في ايدى من يبغضه ا وليست عندكم ؟ ! فقال له: اترى انا نريد الدنيا ولا نعطاها ؟ ! ثم قبض قبضة من الحصى فإذا هي جوهر، فقال ما هذا ؟ - فقال الرجل: انه من اثمن الجواهر وانفسها، فقال: لو اردنا لكان ثم رمى بالحصى فعاد كما كان. الاية التاسعة - الحسن العلوى قال (1): اتانا امير المؤمنين عليه السلام وكنت يومئذ غلاما يافعا فدخل منزله (في حدث طويل) ثم خرج وتبعه الناس فلما صارالى

_____ عمر بن على بن عمر بن يزيد عن على بن التمار عمن حدثة عن امير المؤمنين صلوات ا عليه انه كان مع بعض اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل، وذكر الحديث بعينه ". اقول: قد ذكر حديث البصائر بعد ذلك وجعله المعجز الرابع عشر ومائتين وقال بعده: قلت قد مر هذا الحديث وما شاكله فيما تقدم ". (1) - نقله السيد هاشم البحراني (ره) في مدينة المعاجز هكذا (ص 85): " الثالث عشر ومائتان اخراجه الدنانير من الارض - محمد بن الحسن الصفار قال: حدثنى على بن ابراهيم الجعفري قال: حدثنى أبو على العباسي عن محمد بن سليمان الحذاء البصري قال: لما افتتح امير المؤمنين (ع) البصرة فقال: من يدلنا على دار ربيع بن حكيم قال له الحسن البصري: انا يا امير المؤمنين قال: وكنت يومئذ غلاما قد ايفعت ثم خرج واتبعه الناس فلما ان صار الجبانة نزل واكتنفه الناس فخط بسوطه خطة فأخرج دينارا حتى اخرج ثلاثة دنانير فقلبها في يده حتى أبصرها الناس ثم ردها وغرسها بابهامه فقال ليليك بعدى امسئ أو محسن ثم ركب بغلة رسول ا صلى ا على وآله وانصرف الى منزله. واخذنا الغلام واردنا الموضع فحفرنا حتى بلغنا الرسخ فلم نصب شيئا فقيل للحسن: يا با سعيد ما نرى ذلك من امير المؤمنين ؟ - فقال: اما انا فلا ارى ان كنوز الارض تسير الا لمثله. ورواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن سليمان الحذاء البصري عن رجل عن الحسن بن ابى الحسن البصري وذكر الحديث بتغيير في بعض الالفاظ الا انه لا يغير المعنى المذكور هنا ". _____